

مَعْلُومَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ

حَوْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



مُحَمَّدُ جَوَادُ خَلِيلٌ

مَعْلُومَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ

حَوْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



مُحَمَّدُ جَوَادُ خَلِيل

الطبعة الأولى

عام ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

معلومات مُتَنَوِّعة حَوْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

المُقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا .

وَاللَّعْنَةُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَجْمَعِينَ ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

وَبَعْدَ ، فَإِنَّ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ . . هُوَ أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ
زَاخِرٌ بِالْمَعَارِفِ وَالْمَعْلُومَاتِ ، وَ مُزْدَحَمٌ بِالنُّقَاطِ
النَّافِعَةِ وَالْجَمِيلَةِ . . وَ الَّتِي تَسْتَدْعِي الْإِنْتِبَاهَ وَالتَّفَكُّرَ ؛
وَقَدْ كُنْتُ - فِي فِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ الْمَاضِي - هَاوِيًّا أَنْ أَجْمَعَ
بَعْضَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَتَبَادَرُ إِلَى ذِهْنِي . . حِينَ

قِرَاءَتِي لِلْقُرْآنِ ، وَ أَكْتُبُهَا فِي أَوْرَاقٍ مُتَفَرِّقَةٍ .

و الآن .. وَ مَعَ تَجْمُوعِ مَجْمُوعَةٍ نَافِعَةٍ مِنْ هَذِهِ
المَعْلُومَاتِ ، رَأَيْتُ أَنَّ أُرَتِّبُهَا وَأُنَسِّقُهَا .. وَ أَجْعَلُهَا
فِي مُتَنَاوِلٍ يَدَ مَنْ يُحِبُّ مَعْرِفَتَهَا ، أَوْ يُرِيدُ حِفْظَهَا عَنْ
ظَهْرِ الْقَلْبِ .

وَ إِنَّنِي أَشَجِّعُ إِخْوَانِي وَ أَخَوَاتِي - فِي الدِّينِ - أَنْ
يُخَصِّصُوا مِقْدَاراً مِنْ أَوْقَاتِهِمْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ،
فَإِنَّ ذَلِكَ يَبْعَثُ النُّورَانِيَّةَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ ، وَ الشَّفَافِيَّةَ
فِي رُوحِهِ .

وَ أَدْعُوهُمْ - أَيْضاً - إِلَى أَنْ يَسْتَخْرِجُوا بَعْضَ مَا فِي
الْقُرْآنِ .. مِنْ كُنُوزٍ وَ دُرَرٍ ، وَ أَسْرَارٍ وَ حِكَمٍ . وَ ذَلِكَ عَنْ
طَرِيقِ التَّدَبُّرِ فِي آيَاتِهِ الْكَرِيمَةِ ، وَ التَّفَكُّرِ فِي الْمَعَانِي
الَّتِي قَدْ أُوْدِعَتْ فِيهَا .. وَ التَّأَمُّلِ فِي تَرَكِيبَةِ صِيَاغَةِ
جُمَلَاتِهَا وَ كَلِمَاتِهَا .

وَ قَدْ رَتَّبْتُ الْمَعْلُومَاتِ الْمُدْرَجَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ ..

عَلَى الشَّكْلِ التَّالِيِ :

١ - أَرْقَامُ وَ إِحْصَائِيَّاتُ خَاطِفَةٍ .

٢ - آدابِ تلاوةِ القرآن .

٣ - مَزَايَا قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

٤ - عِلَّةُ تَسْمِيَةِ سُورِ الْقُرْآنِ بِأَسْمَاءِ مُعَيَّنَةٍ .

وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ .. وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ .

مُحَمَّدُ جَوَادُ خَلِيل

مَعْلُومَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ حَوْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الفصل الأول

أرقام و إحصائيات

خاطفة

أرقام وإحصائيات خاطفة

١ - يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَخْتِمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، فِي عَشْرَ سَاعَاتٍ وَنِصْفِ السَّاعَةِ .. فَقَطْ ، فِيمَا إِذَا كَانَتْ كَيْفِيَّةُ قِرَاءَتِهِ بِسُرْعَةٍ مُعْتَدِلَةٍ ، لَا بِالسَّرِيعَةِ جِدًّا وَلَا بِالْبَطِيئَةِ جِدًّا.

و هذا ما جَرَّبْتُهُ بِنَفْسِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ ، فِي عَامِ ١٩٧٤ م ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ .

٢ - نَزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تَدْرِيجِيًّا .. فِي مُدَّةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً .

٣ - عَدَدُ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : مِائَةٌ وَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ

سُورَةٌ .

٤ - في القرآن الكريم .. مائة وأربع عشرة بِسْمِلَةً ، حَيْثُ تُفْتَحُ كُلُّ سُورَةٍ بِالبِسْمِلَةِ .. إِلَّا سُورَةُ التَّوْبَةِ ، حَيْثُ لَا تُوجَدُ فِي أَوَّلِهَا بِسْمِلَةٌ ، وَلَكِنْ فِي سُورَةِ النَّمْلِ تُوجَدُ البِسْمِلَةُ مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً فِي بَدَايَتِهَا وَمَرَّةً ثَانِيَةً فِي آيَةِ رَقْمِ ثَلَاثِينَ ، فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ : مائة وأربع عشرة بِسْمِلَةً .. أَي : بِعَدَدِ السُّورِ الْقُرْآنِيَّةِ .

٥ - أَطْوَلُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : هِيَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا : مائتان وست وثمانون آية .

٦ - أَقْصَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : هِيَ سُورَةُ الْكَوْثَرِ ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا أَرْبَع .. مَعَ عَدَدِ البِسْمِلَةِ آيَةً وَاحِدَةً .

٧ - أَطْوَلُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .. تُوجَدُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَهِيَ آيَةُ رَقْمِ : مائتين وإثنين وثمانين .

٨ - أَقْصَرُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تُوجَدُ فِي سُورَةِ طه وَهِيَ : آيَةُ رَقْمِ وَاحِدٍ . وَالآيَاتُ الْقَصِيرَةُ الَّتِي تَتَكُونُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مُتَعَدِّدَةٌ ، وَلَكِنَّا اخْتَرْنَا هَذِهِ الْآيَةَ

لِقِدَاسَةِ مَعْنَاهَا.

٩ - أطول كلمة في القرآن الكريم ﴿فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾ المذكورة في سورة الحجر، آية رقم اثنين وعشرين، وعدد حروف هذه الكلمة : أحد عشر حرفاً.

١٠ - أقصر كلمة في القرآن الكريم : هي ﴿طه﴾ ، وتقع في سورة « طه » ، آية رقم واحد .

هذا .. وتوجد كلمات قصيرة أخرى ، ولكن تم اختيارنا لهذه الكلمة .

١١ - سور القرآن الكريم : إمّا مكيّة أو مدنيّة ، و السور المكيّة عددها - حسب إحصاء البعض - ست وثمانون سورة . أمّا السور المديّة ، فعدها - حسب إحصاء البعض أيضاً - ثمان وعشرون سورة .

وتوجد سور بعض آياتها مكيّة وبعضها مدنيّة .

١٢ - عدد آيات القرآن الكريم : ستة آلاف و ثلاثمائة و ثمانية و ثلاثون آية ، مع عدد البسملة آية أولى من كل سورة .. باستثناء سورة التوبة ، حيث إنّها لا تفتتح بالبسملة .

١٣ - أَوَّلُ آيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : هِيَ ﴿ إِفْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ .^(١)

١٤ - سِتُّ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تُبْدَأُ بِـ (ا ل م) ،

و هِيَ :

١ - سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

٢ - سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ .

٣ - سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ .

٤ - سُورَةُ الرُّومِ .

٥ - سُورَةُ لُقْمَانَ .

٦ - سُورَةُ السَّجْدَةِ .

١٥ - خَمْسُ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تُبْدَأُ بِـ (ا ل ر)

و هِيَ :

١ - سُورَةُ يُونُسَ .

٢ - سُورَةُ هُودَ .

٣ - سُورَةُ يُونُسَ .

(١) سورة العلق ، الآية ١ .

٤ - سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ .

٥ - سُورَةُ الْحَجَرِ .

١٦ - مُنْتَصَفُ سُورَةِ الْحَمْدِ - أَوْ الْفَاتِحَةِ - كَلِمَةٌ (نَعْبُدُ) ، وَهَذِهِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ كَلِمَةً ، طَبْعاً مَعَ الْبِسْمِلَةِ الْوَاجِبَةِ قِرَاءَتِهَا .

١٧ - سُورَةُ الْحَمْدِ - أَوْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ - تَتَأَلَّفُ مِنْ سَبْعِ آيَاتٍ ، وَتُعْتَبَرُ الْبِسْمِلَةُ فِيهَا آيَةً رَقْمٌ وَاحِدٌ ، وَقِرَاءَتُهَا وَاجِبَةٌ .

أَمَّا كَوْنُهَا آيَةً فِي هَذِهِ السُّورَةِ .. فَرَأَيْتُمْ أَيَّ مُصْحَفٍ شِئْتُ .. لِتَرَى صِحَّةَ مَا نَقُولُ .

وَبَعْضُ الْمُسْلِمِينَ - لِلْأَسَفِ - ! يَتْرَكُونَ الْبِسْمِلَةَ فِي حَالِ الصَّلَاةِ ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِكَلِمَةِ (آمِينَ) الَّتِي لَيْسَتْ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَلِذَلِكَ فَنَحْنُ نَجْلِبُ إِنْتِبَاهَ الْقَارِئِ إِلَى أَنَّهُ : لَا يَجُوزُ تَرْكُ الْبِسْمِلَةِ أَثْنَاءَ قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ .. عَلَى آيَةٍ حَالٍ ، سَوَاءٌ فِي الصَّلَاةِ أَوْ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ .

وَقَدْ أَجْمَعَ عُلَمَاءُ الشَّيْعَةِ عَلَى أَنَّ الْبِسْمِلَةَ جُزْءٌ مِنْ سُورَةِ الْحَمْدِ ، وَنَهَّاهَا جُزْءٌ مِنْ كُلِّ سُورَةِ الْقُرْآنِ ،

وكتابتها في بداية السور دليل على ذلك .

أما علماء السنة ، فاختلفوا في ذلك !

١٨ - مُنْتَصَفُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . . مِنْ حَيْثُ تَسْلُسُلُ أَرْقَامِ الْآيَاتِ ، هُوَ : آيَةُ رَقْمِ مَائَتَيْنِ وَارْبَعَةِ عَشَرَ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ .

١٩ - مُنْتَصَفُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . . مِنْ حَيْثُ الْكَلِمَاتِ ، كَلِمَةٌ ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ ^(١) الْكَائِنَةُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ، آيَةُ رَقْمِ تِسْعَةِ عَشَرَ .

٢٠ - كَلِمَةٌ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ جَاءَتْ فِي بَدَايَةِ خَمْسِ سُورٍ ، وَهِيَ مَا يَلِي :

١ - سُورَةُ الْحَمْدِ أَوْ الْفَاتِحَةِ .

٢ - سُورَةُ الْأَنْعَامِ .

٣ - سُورَةُ الْكَهْفِ .

٤ - سُورَةُ سَبَأٍ .

٥ - سُورَةُ فَاطِرٍ .

(١) نَقْلًا عَنْ نُسخَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، طَبْعَ دَوْلَةِ بَاكِسْتَانِ .

٢١ - سَبْعُ سُورٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تُبْدَأُ بِ ﴿ ح م ﴾ ،
وَهِيَ كَالآتِي :

١ - سُورَةُ غَافِرٍ .

٢ - سُورَةُ فُصِّلَتْ .

٣ - سُورَةُ الشُّورَى .

٤ - سُورَةُ الزُّخْرُفِ .

٥ - سُورَةُ الدُّخَانِ .

٦ - سُورَةُ الْجَاثِيَةِ .

٧ - سُورَةُ الْأَحْقَافِ .

وهذه السُّورُ السَّبْعُ تَأْتِي مُتَتَالِيَةً ، أَي
أَنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهَا تَأْتِي تِلْوَ الْأُخْرَى ..
مُبَاشَرَةً .

٢٢ - تَمْتَازُ سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ عَنْ جَمِيعِ السُّورِ
الْقُرْآنِيَّةِ .. بِأَنَّ جَمِيعَ آيَاتِهَا لَا تَخْلُو مِنْ كَلِمَةِ
الْجَلَالَةِ « اللَّهُ » عَزَّ وَجَلَّ .

٢٣- ثَلَاثُ سُورٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ جَاءَتْ بِأَسْمَاءِ
حَيَوَانَاتٍ ، وَهِيَ :

١- سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

٢- سُورَةُ الْأَنْعَامِ .

٣- سُورَةُ الْفِيلِ .

٢٤- ثَلَاثُ سُورٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ جَاءَتْ بِأَسْمَاءِ
حَشَرَاتٍ ، وَهِيَ :

١- سُورَةُ النَّحْلِ .

٢- سُورَةُ النَّمْلِ .

٣- سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ .

٢٥- سُورَةُ وَاحِدَةٍ تَحْمِلُ إِسْمَ نَوْعٍ مِنَ الدُّودِ ، وَهِيَ
« سُورَةُ الْعَلَقِ » .

٢٦- لَقَدْ ذُكِرَتْ أَسْمَاءُ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ فِي أَثْنَاءِ
بَعْضِ السُّورِ الْقُرْآنِيَّةِ ، وَذَلِكَ لِأَسْبَابٍ وَأَسْرَارٍ وَحِكَمٍ ،
مَذْكُورَةٌ فِي الْكُتُبِ الْمُفَصَّلَةِ لِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

وإليك - الآن - أسماء الحيوانات التي جاء ذكرها في القرآن .. نذكرها حسب تسلسل حروف الهجاء :

١ - الإبل^(١).

و الناقة : وهي الأنثى من الإبل^(٢) .

و الجمل : وهو الذكر من الإبل^(٣) .

و الجمالة : جمع الجمل^(٤) .

٢ - البغال^(٥) .

٣ - البقرة^(٦) .

(١) في سورة الأنعام ، وفي سورة الغاشية .

(٢) في سورة الأعراف مرتين ، وفي سورة هود ، وفي سورة الإسراء ، وفي سورة الشعراء ، وفي سورة القمر ، وفي سورة الشمس .

(٣) في سورة الأعراف ، الآية ٤٠ .

(٤) في سورة المرسلات ، الآية ٣٣ .

(٥) في سورة النحل ، الآية ٨ .

(٦) في سورة البقرة أربع مرات .

- البَقَر (١) .
 بَقَرَات (٢) .
 ٤ - التُّعْبَان (٣) .
 ٥ - الحِمَار (٤) .
 والحَمِير (٥) .
 والحُمُر (٦) .
 ٦ - الحُوت (٧) .
 والحِيتَان (٨) .

- (١) في سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وفي سُورَةِ الْأَنْعَامِ مَرَّتَيْنِ .
 (٢) في سُورَةِ يُوسُفَ مَرَّتَيْنِ .
 (٣) في سُورَةِ الْأَعْرَافِ ، وفي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ .
 (٤) في سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وفي سُورَةِ الْجُمُعَةِ .
 (٥) في سُورَةِ النَّحْلِ ، وفي سُورَةِ لُقْمَانَ .
 (٦) في سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ ، الْآيَةُ ٥٠ .
 (٧) في سُورَةِ الْكَهْفِ مَرَّتَيْنِ ، وفي سُورَةِ الصَّافَّاتِ ، وفي
 سُورَةِ الْقَلَمِ .
 (٨) في سُورَةِ الْأَعْرَافِ ، الْآيَةُ ١٦٣ .

- ٧ - الْحَيَّة ^(١) .
 ٨ - الْخَنْزِير ^(٢) .
 وَالْخَنَازِير ^(٣) .
 ٩ - الْخَيْل ^(٤) .
 ١٠ - الذِّئْب ^(٥) .
 ١١ - الضَّان ^(٦) .
 ١٢ - الضَّفَادِع ^(٧) .

-
- (١) في سُورَة طه ، الْآيَة ٢٠ .
 (٢) في سُورَة الْبَقَرَة ، وفي سُورَة الْمَائِدَة ، وفي سُورَة الْأَنْعَام
 وفي سُورَة النَّحْل .
 (٣) في سُورَة الْمَائِدَة ، الْآيَة ٦٠ .
 (٤) في سُورَة آل عِمْرَان ، وفي سُورَة الْأَنْفَال ، وفي سُورَة
 النَّحْل ، وفي سُورَة الْإِسْرَاء ، وفي سُورَة الْحَشْرِ .
 (٥) في سُورَة يُوسُف ثَلَاث مَرَات .
 (٦) في سُورَة الْأَنْعَام ، الْآيَة ١٤٣ .
 (٧) في سُورَة الْأَعْرَاف ، الْآيَة ١٣٣ .

١٣ - العِجْلُ ^(١) .

١٤ - الغَنَمُ ^(٢)

١٥ - الفيل ^(٣) .

١٦ - القِرَدَةُ ^(٤) .

١٧ - قَسُورَةٌ ، وَهُوَ : الْأَسَدُ ^(٥) .

١٨ - الْكَلْبُ ^(٦) .

(١) في سُورَةِ الْبَقَرَةِ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ ، وَفِي سُورَةِ النَّسَاءِ ، وَفِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ مَرَّتَيْنِ ، وَفِي سُورَةِ هُودٍ ، وَفِي سُورَةِ طه ، وَفِي سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ .

(٢) فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ، وَفِي سُورَةِ طه ، وَفِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

(٣) فِي سُورَةِ الْفِيلِ .

(٤) فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَفِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ ، وَفِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ .

(٥) فِي سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ ، الْآيَةُ ٥١ .

(٦) فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ ، وَفِي سُورَةِ الْكَهْفِ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ .

١٩- المَعَز (١)

٢٠- نَعَجَة (٢) . نِعَاج (٣) .

٢٧- وَقَدْ ذُكِرَتْ أَسْمَاءُ بَعْضِ الْحَشَرَاتِ ، وَإِلَيْكَ

بَعْضُ ذَلِكَ :

١- الْبَعُوضَةُ : فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

٢- الْجَرَادُ : فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَفِي سُورَةِ الْقَمَرِ .

٣- الذُّبَابُ : فِي سُورَةِ الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ .

٤- الْقُمَّلُ : فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ .

٢٨- وَقَدْ ذُكِرَتْ أَسْمَاءُ بَعْضِ الطُّيُورِ ، وَإِلَيْكَ

بَعْضُ ذَلِكَ :

١- الْأَبَابِيلُ : فِي سُورَةِ الْفِيلِ .

٢- الْغُرَابُ : فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ مَرَّتَيْنِ .

٣- الْهُدْهُدُ : فِي سُورَةِ النَّملِ .

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، الْآيَةُ ١٤٣ .

(٢) فِي سُورَةِ ص ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

(٣) فِي سُورَةِ ص .

٢٩- ذُكِرَتْ سُورَةٌ بِاسْمِ فَاكِهَةٍ ، وَهِيَ : التين .

٣٠- ذُكِرَتْ أَسْمَاءُ بَعْضِ الْفَوَاكِهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
وإليك بعض ذلك :

١- التين : في سُورَةِ التين .

٢- الرُّطَب : في سُورَةِ مَرْيَمَ .

٣- الرُّمَّان : في سُورَةِ الْأَنْعَامِ مَرَّتَيْنِ ، وَفِي
سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

٤- الْعِنَب : فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ ، وَفِي سُورَةِ
عَبَسَ .

وَالْأَعْنَاب : فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَفِي سُورَةِ
الْأَنْعَامِ ، وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ ، وَفِي سُورَةِ
النَّحْلِ ، وَفِي سُورَةِ الْكَهْفِ ، وَفِي
سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَفِي سُورَةِ يَسَ ، وَفِي
سُورَةِ النَّبَأِ .

٥- الْقِثَاءُ ، وَهُوَ الْخِيَار : فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

٣١- وَقَدْ ذُكِرَتْ أَسْمَاءُ بَعْضِ الْبُقُولِ فِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ ، وَإِلَيْكَ بَعْضُ ذَلِكَ :

- ١- البَصَل : في سُورَةِ الْبَقَرَةِ .
- ٢- الزَّيْتُون : في سُورَةِ الْأَنْعَامِ مَرَّتَيْنِ ،
و في سُورَةِ النَّحْلِ ، و في سُورَةِ عَبَسَ ،
و في سُورَةِ التِّينِ .
- ٣- الْعَدَس : في سُورَةِ الْبَقَرَةِ .
- ٤- الْفُوم - وَهُوَ الثُّوم - : في سُورَةِ الْبَقَرَةِ .
- ٥- الْيَقْطِين : في سُورَةِ الصَّافَّاتِ .
- ٣٢- أَرْبَعُ سُورَ - في الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - فِيهَا سَجَدَاتٍ
وَاجِبَةٌ ، وَتُسَمَّى بِالْعَزَائِمِ الْأَرْبَعِ ، وَهِيَ :
١ - سُورَةُ « السَّجْدَةِ » ، آيَةُ رَقْمِ خَمْسَةِ
عَشَرَ .
- ٢- سُورَةُ « فُصِّلَتْ » ، آيَةُ رَقْمِ سَبْعَةِ
وِثْلَاثِينَ .
- ٣- سُورَةُ « النَّجْمِ » ، آيَةُ رَقْمِ إِثْنَيْنِ وَ سِتِّينِ
وَهِيَ آخِرُ آيَةٍ فِي هَذِهِ السُّورَةِ .
- ٤- سُورَةُ « الْعَلَقِ » ، آيَةُ رَقْمِ تِسْعَةِ عَشَرَ ،
وَهِيَ - أَيْضاً - آخِرُ آيَةٍ فِي هَذِهِ السُّورَةِ .

سَجْدَةُ الْعَزَائِم :

عِنْدَ قِرَاءَتِكَ لِأَحَدِ هَذِهِ الْآيَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ ..
وَبَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ قِرَاءَتِهَا .. يَجِبُ عَلَيْكَ - قَوْرًا - أَنْ
تَسْجُدَ ، وَتَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى فِي سُجُودِكَ ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ
تَقُولَ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا
وَتَصَدِيقًا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًّا ، سَجَدْتُ لَكَ
يَا رَبَّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا ، لَا مُسْتَنْكِفًا وَلَا مُسْتَكْبِرًا ، بَلْ
أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ .

٣٣ - لَقَدْ جَاءَ التَّصْرِيحُ بِإِسْمِ إِمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ ..
فِي الْقُرْآنِ ، وَهِيَ : السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ .

٣٤ - لَقَدْ خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ بِلَفْظَةِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ٨٩ مَرَّةً .

٣٥- نذكرُ الكلمات التي تدلُّ على الألوهية أو الربوبية لله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) و عدد المرات التي ذُكرت في القرآن الكريم ، كما هو مبين في الجدول :

اللَّهُ	لِله	بِاللَّهِ	قَالَله	تَالله	قَلِله	إله
٢٤٩٨	١٤٢	١٣٧	٦	٩	٥	١٣
اللَّهُمَّ	إلهك	إلهاً	إلهكم	ءالله	ربّ	ربّها
٥	١	٢	٣	٢	١٣٨	٧
رَبِّي	رَبِّكَ	رَبِّهَم	رَبِّكُمْ	رَبِّه	رَبَّنَا	رَبّاً
٩٣	٢٢٨	١١٠	١٠٠	٧١	١٠٩	١
رَبِّكُمَا	رَبَّهُمَا	لِرَبِّكَ	لِرَبِّهَا	لِرَبِّ	بِرَبِّكُمْ	بِرَبِّهَم
٣٣	٣	٢	٢	٤	٥	٩
بِرَبِّ	لِرَبِّهَم	فُورَبِّكَ	لِرَبِّه	قَرَبِّكُمْ	بِرَبِّي	بِرَبَّنَا
٧	٥	٢	٢	١	٤	١
يَا رَبَّ	بِرَبِّكَ	أَلِرَبِّكَ	وَرَبِّكُمْ	لِرَبِّكُمْ	فُورَبِّ	بِرَبِّه
١	٥	١	١٠	١	١	١
وَلِرَبِّكَ	هُوَ	فَهُوَ	وَاحِدٌ	وَاحِداً		
١	١٥٧	١	١	١		

٣٦ - لَقَدْ جَاءَ التَّصْرِيحُ بِذِكْرِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ
نَبِيًّا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَهُمْ كَالآتِي :

١ - النَّبِيُّ الْأَعْظَمُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ) ، ذُكِرَ اسْمُهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ الشَّرِيفُ بِاسْمِ (طه) مَرَّةً وَاحِدَةً ،
وَبِاسْمِ « يس » مَرَّةً وَاحِدَةً أَيْضاً ، وَبِاسْمِ « أَحْمَد » كَذَلِكَ
مَرَّةً وَاحِدَةً .

٢ - النَّبِيُّ آدَمُ (عَلَيْهِ السَّلَام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ
مَرَّةً .

٣ - النَّبِيُّ نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ ثَلَاثَ
وَأَرْبَعِينَ مَرَّةً .

٤ - النَّبِيُّ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ تِسْعَ
وَسِتِّينَ مَرَّةً .

٥ - النَّبِيُّ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ مِائَةَ
وَسِتِّائِثَ وَثَلَاثِينَ مَرَّةً .

٦ - النَّبِيُّ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ خَمْسَ
وَعِشْرِينَ مَرَّةً .

وقد جاء ذكره بلقب « المَسيح » أحدَ عشرَ مرّةً.

٧ - النبي سُلَيْمَان (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه
سَبْعَةَ عَشَرَ مرّةً.

٨ - النبي إِسْمَاعِيل (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه
إِثْنَتَيْ عَشَرَ مرّةً.

٩ - النبي يَعْقُوب (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه
سِتَّةَ عَشَرَ مرّةً.

وقد جاء ذكره بإسم « إِسْرَائِيل » مرّةً واحدةً .

١٠ - النبي إِسْحَاق (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه
سَبْعَةَ عَشَرَ مرّةً .

١١ - النبي دَاوُد (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه سِتَّةَ عَشَرَ
مرّةً.

١٢ - النبي زَكَرِيَّا (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه سَبْعَ
مَرَّاتٍ .

١٣ - النبي يَحْيَى (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه خَمْسَ
مَرَّاتٍ .

١٤ - النبي هَارُونَ (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه

تِسْعَةَ عَشَرَ مَرَّةً.

١٥ - النَّبِيُّ أَيُّوبَ (عليه السلام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

١٦ - النَّبِيُّ يُونُسَ (عليه السلام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ بِلَقَبِ « ذَا النُّونِ » مَرَّةً وَاحِدَةً .

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ - أَيْضاً - بِلَقَبِ « صَاحِبِ الْحُوتِ » مَرَّةً وَاحِدَةً .

١٧ - النَّبِيُّ يُوسُفَ (عليه السلام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ مَرَّةً .

١٨ - النَّبِيُّ إِيَّاسَ (عليه السلام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ مَرَّتَيْنِ .

١٩ - النَّبِيُّ الْيَسَعَ (عليه السلام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ مَرَّتَيْنِ .

٢٠ - النَّبِيُّ لُوطَ (عليه السلام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ سَبْعَ وَعِشْرِينَ مَرَّةً .

٢١ - النَّبِيُّ هُودَ (عليه السلام) ، ذُكِرَ اسْمُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

٢٢ - النبي صالح (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه ثمان
مرّات .

٢٣ - النبي شعيب (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه
أحدَ عشرَ مرّة .

٢٤ - النبي إدريس (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه
مرّتين .

٢٥ - النبي ذا الكفل (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه
مرّتين .

وقد ربّنا أسماء هؤلاء الأنبياء (عليهم السلام)
والسُّور التي ذُكِرتْ أسماءُهم فيها ، وعدد المرات
المذكورة ، في الجدول الآتي :

إِسْمُ النَّبِيِّ	السُّورَةُ	العَدَدُ	السُّورَةُ	العَدَدُ
مُحَمَّد	آلِ عِمْرَانَ	١	الْأَحْزَابُ	١
	مُحَمَّد	١	الْفَتْحُ	١
طه	طه	١	يس	١
أَحْمَد	الصَّفِّ	١		
آدم	البَقَرَةُ	٥	آلِ عِمْرَانَ	٢
	المَائِدَةُ	١	الْأَعْرَافُ	٢
	الْإِسْرَاءُ	١	الْكَهْفُ	١
	مَرْيَمَ	١	طه	٥

إسم النبي	السورة	العدد	السورة	العدد
نُوح	آلِ عِمْرَانَ	١	النِّسَاء	١
	الْأَنْعَامِ	١	الْأَعْرَافِ	٢
	التَّوْبَةِ	١	يُونُسَ	١
	هُودَ	٨	إِبْرَاهِيمَ	١
	الْإِسْرَاءِ	٢	مَرْيَمَ	١
	الْأَنْبِيَاءِ	١	الْحَجِّ	١
	الْمُؤْمِنُونَ	١	الْفُرْقَانِ	١
	الشُّعَرَاءِ	٣	العَنَكَبُوتِ	١
	الْأَحْزَابِ	١	الصَّافَّاتِ	٢
	ص	١	غَافِرِ	٢
	الشُّورَى	١	ق	١
	الذَّارِيَاتِ	١	النَّجْمِ	١
	القَمَرِ	١	الْحَدِيدِ	١
	التَّحْرِيمِ	١	نُوحِ	٣

إِسْمُ النَّبِيِّ	السُّورَةُ	العَدَدُ	السُّورَةُ	العَدَدُ
إبراهيم	البَقَرَةُ	١٥	آلِ عِمْرَانَ	٧
	النِّسَاءُ	٤	الْأَنْعَامُ	٤
	التَّوْبَةُ	٣	هُود	٤
	يُوسُفُ	٢	إِبْرَاهِيمَ	١
	الْحِجْرُ	١	النَّحْلُ	٢
	مَرْيَمَ	٣	الْأَنْبِيَاءُ	٤
	الْحَجَّ	٣	الشُّعَرَاءُ	١
	الْعَنْكَبُوتُ	٢	الْأَحْزَابُ	١
	الصَّافَّاتُ	٣	ص	١
	الشُّورَى	١	الزُّخْرُفُ	١
	الذَّارِيَاتُ	١	النَّجْمُ	١
	الْحَدِيدُ	١	الْمُمْتَحَنَةُ	٢
	الْأَعْلَى	١		

إِسْم النَّبِيِّ	السُّورَة	العَدَد	السُّورَة	العَدَد
مُوسَى	البَقَرَة	١٣	آلِ عِمْرَان	١
	النِّسَاء	٣	المَائِدَة	٣
	الْأَنْعَام	٣	الْأَعْرَاف	٢١
	يُونُس	٨	هُود	٣
	إِبْرَاهِيم	٣	الْإِسْرَاء	٣
	الْكَهْف	٢	مَرْيَم	١
	طه	١٧	الْأَنْبِيَاء	١
	الْحَجّ	١	الْمُؤْمِنُونَ	٢
	الْفُرْقَان	١	الشُّعَرَاء	٨
	النَّمْل	٣	الْقَصَص	١٨
	العنكبوت	١	السُّجْدَة	١
	الْأَحْزَاب	٢	الصَّافَّات	٢
	غَافِر	٥	فُصِّلَتْ	١
	الشُّورَى	١	الزُّخْرُف	١

إِسْمُ النَّبِيِّ	السُّورَةُ	العَدَدُ	السُّورَةُ	العَدَدُ
مُوسَى	الْأَحْقَافُ	٢	الذَّارِيَاتُ	١
	النَّجْمُ	١	الصَّفَّ	١
	النَّازِعَاتُ	١	الْأَعْلَى	١
عِيسَى	الْبَقَرَةُ	٣	آلِ عِمْرَانَ	٥
	النِّسَاءُ	٣	المَائِدَةُ	٦
	الْأَنْعَامُ	١	مَرْيَمَ	١
	الْأَحْزَابُ	١	الشُّورَى	١
	الزُّحُرْفُ	١	الْحَدِيدُ	١
	الصَّفَّ	٢		
المَسِيحُ	آلِ عِمْرَانَ	١	النِّسَاءُ	٣
	المَائِدَةُ	٥	التَّوْبَةُ	٢

إسم النبي	السورة	العدد	السورة	العدد
سُلَيْمَان	البَقَرَة	٢	النِّسَاء	١
	الْأَنْعَام	١	الْأَنْبِيَاء	٣
	النَّمْل	٧	سَبَأ	١
	ص	٢		
إِسْمَاعِيل	البَقَرَة	٥	آلِ عِمْرَان	١
	النِّسَاء	١	الْأَنْعَام	١
	إِبْرَاهِيمَ	١	مَرْيَمَ	١
	الْأَنْبِيَاء	١	ص	١
يَعْقُوبَ	البَقَرَة	٤	آلِ عِمْرَان	١
	النِّسَاء	١	الْأَنْعَام	١
	هُود	١	يُوسُفَ	٣
	مَرْيَمَ	٢	الْأَنْبِيَاء	١
	الْعَنْكَبُوتَ	١	ص	١

إِسْمُ النَّبِيِّ	السُّورَةُ	العَدَدُ	السُّورَةُ	العَدَدُ
إِسْحَاقُ	البَقَرَةُ	٣	آلِ عِمْرَانَ	١
	النِّسَاءُ	١	الْأَنْعَامُ	١
	هُودُ	٢	يُوسُفُ	٢
	إِبْرَاهِيمَ	١	مَرْيَمَ	١
	الْأَنْبِيَاءُ	١	الْعَنْكَبُوتُ	١
	الصَّافَّاتُ	٢	ص	١
دَاوُدُ	البَقَرَةُ	١	النِّسَاءُ	١
	المَائِدَةُ	١	الْأَنْعَامُ	١
	الْإِسْرَاءُ	١	الْأَنْبِيَاءُ	٢
	النَّمْلُ	٢	سَبَأَ	٢
	ص	٥		
زَكَرِيَّا	آلِ عِمْرَانَ	٣	الْأَنْعَامُ	١
	مَرْيَمَ	٢	الْأَنْبِيَاءُ	١

إسم النبي	السورة	العدد	السورة	العدد
يَحْيَىٰ	آلِ عِمْرَانَ	١	الأنعام	١
	مَرْيَمَ	٢	الأنبياء	١
هَارُونَ	البَقَرَة	١	النِّسَاء	١
	الأنعام	١	الْأَعْرَافَ	٢
	يُونُسَ	١	مَرْيَمَ	٢
	طه	٣	الأنبياء	١
	الْمُؤْمِنُونَ	١	الْفُرْقَانِ	١
	الشُّعَرَاءِ	٢	الْقَصَصِ	١
	الصَّافَّاتِ	٢		
أَيُّوبَ	النِّسَاء	١	المائدة	١
	الأنبياء	١	ص	١

إِسْمُ النَّبِيِّ	السُّورَةُ	العَدَدُ	السُّورَةُ	العَدَدُ
يُونُسُ	النِّسَاءُ	١	الْأَنْعَامُ	١
	يُونُسُ	١	الصَّافَّاتُ	١
ذَا النُّونِ	الْأَنْبِيَاءُ	١		
	الْقَلَمُ	١		
صَاحِبُ الْحَوَى				
يُوسُفُ	الْأَنْعَامُ	١	يُوسُفُ	٢٥
	غَافِرٍ	١		
إِلْيَاسُ	الْأَنْعَامُ	١	الصَّافَّاتُ	١
الْيَسَعَ	الْأَنْعَامُ	١	ص	١

إسم النبي	السورة	العدد	السورة	العدد
لُوط	الأنعام	١	الأعراف	١
	هُود	٥	الحجر	٢
	الأنبياء	٢	الحج	١
	الشعراء	٣	النمل	٢
	العنكبوت	٤	الصافات	١
	ص	١	ق	١
	القمر	٢	التحریم	١
هُود	الأعراف	١	هُود	٥
	الشعراء	١		
صالح	الأعراف	٣	هُود	٤
	الشعراء	١		

إِسْمُ النَّبِيِّ	السُّورَةُ	الْعَدَدُ	السُّورَةُ	الْعَدَدُ
شُعَيْب	الأعراف الشُّعَرَاءُ	٥ ١	هُود العنكبوت	٤ ١
إدريس	مَرِيَمَ	١	الأنبياء	١
ذَا الْكِفْلِ	الأنبياء	١	ص	١

٣٧- لَقَدْ جَاءَ ذَكَرُ « الرَّجُلِ » و « الْمَرْأَةِ » فِي الْقُرْآنِ
الكَرِيمِ أَرْبَعٌ وَعِشْرِينَ مَرَّةً .
أَنْظُرِ الْجَدُولَ التَّالِيَ :

الرَّجُلُ		الْمَرْأَةُ	
السُّورَةُ	العَدَدُ	السُّورَةُ	العَدَدُ
البَقَرَةُ	١	آلِ عِمْرَانَ	٢
النِّسَاءِ	١	النِّسَاءِ	٢
الْأَنْعَامِ	١	الْأَعْرَافِ	١
الْأَعْرَافِ	٣	هُودَ	٢
يُونُسَ	١	يُوسُفَ	٣
هُودَ	١	الْحِجْرِ	١
الْإِسْرَاءِ	١	مَرْيَمَ	٢

المرأة		الرجل	
السورة	العدد	السورة	العدد
الكهف	١	النمل	٢
المؤمنون	٢	القصاص	١
الفرقان	١	العنكبوت	٢
القصاص	١	الأحزاب	١
الأحزاب	١	الذاريات	١
سبأ	٢	التحريم	٣
يس	١	المسد	١
الزمر	٣		
غافر	٢		
الزخرف	١		

٣٨- لَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ « الْمَلَائِكَةِ » و « الشَّيَاطِينِ » فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَمَانِ وَ ثَمَانِينَ مَرَّةً ، أَنْظِرِ الْجَدُول :

الشَّيَاطِينِ		الْمَلَائِكَةِ	
السُّورَةُ	الْعَدَدُ	السُّورَةُ	الْعَدَدُ
البَقَرَةُ	١٠	البَقَرَةُ	٨
آلِ عِمْرَانَ	٨	آلِ عِمْرَانَ	٣
النِّسَاءِ	٤	النِّسَاءِ	٨
الْأَنْعَامِ	٧	الْمَائِدَةِ	٢
الْأَعْرَافِ	٢	الْأَنْعَامِ	٦
الْأَنْفَالِ	٣	الْأَعْرَافِ	٨
هُود	٢	الْأَنْفَالِ	٢
يُوسُفَ	١	يُوسُفَ	٣
الرَّعْدِ	٢	إِبْرَاهِيمَ	١
الْحَجَرِ	٤	الْحَجَرِ	١

الملائكة		الشياطين	
السورة	العدد	السورة	العدد
النحل	٥	النحل	٢
الإسراء	٥	الإسراء	٥
الكهف	١	الكهف	١
طه	١	مريم	٥
الأنبياء	١	طه	١
الحج	١	الأنبياء	١
المؤمنون	١	الحج	٤
الفرقان	٤	المؤمنون	١
الأحزاب	٢	النور	٢
سبا	١	الفرقان	١
فاطر	١	الشعراء	٢
الصافات	١	النمل	١
ص	٢	القصاص	١

الملائكة		الشیاطین	
السورة	العدد	السورة	العدد
الزمر	١	العنكبوت	١
فصلت	٢	لقمان	١
الشورى	١	فاطر	١
الزخرف	٣	يس	١
محمد	١	الصفات	٢
النجم	٢	ص	٢
التحریم	٢	فصلت	١
المعارج	١	الزخرف	٢
المدثر	١	محمد	١
النبأ	١	المجادلة	٤
القدر	١	الحشر	١
السجدة	١	التكوير	١
الحاقة	١	الملک	١
الفجر	١		

٣٩- لَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ « الدُّنْيَا » و « الآخِرَةِ » فِي الْقُرْآنِ
الكَرِيمِ مِائَةً وَخَمْسَةَ عَشَرَ مَرَّةً. أَنْظُرِ الْجَدُولَ :

الدُّنْيَا		الْآخِرَةُ	
السُّورَةُ	الْعَدَدُ	السُّورَةُ	الْعَدَدُ
البَقَرَةُ	١٠	البَقَرَةُ	١٠
آلِ عِمْرَانَ	٩	آلِ عِمْرَانَ	٩
النِّسَاءِ	٦	النِّسَاءِ	٣
المَائِدَةِ	٢	المَائِدَةِ	٣
الْأَنْعَامِ	٤	الْأَنْعَامِ	٤
الْأَعْرَافِ	٤	الْأَعْرَافِ	٤
الْأَنْفَالِ	٢	الْأَنْفَالِ	١
التَّوْبَةِ	٦	التَّوْبَةِ	٤
يُونُسَ	٧	يُونُسَ	١
هُودَ	٢	هُودَ	٤
يُوسُفَ	١	يُوسُفَ	٤
الرَّعْدِ	٣	الرَّعْدِ	٢
إِبْرَاهِيمَ	٢	إِبْرَاهِيمَ	٢

الدُّنْيَا		الْآخِرَةُ	
السُّورَةُ	العَدَدُ	السُّورَةُ	العَدَدُ
النَّحْلُ	٤	النَّحْلُ	٧
الكَهْفُ	٤	الإِسْرَاءُ	٧
طه	٢	طه	١
الحَجِّ	٣	الحَجِّ	٢
المُؤْمِنُونَ	٢	المُؤْمِنُونَ	٢
النُّور	٤	النُّور	٣
القَصَصُ	٥	النَّمْلُ	٤
العَنَكَبُوتُ	٣	القَصَصُ	٣
الرُّومُ	١	العَنَكَبُوتُ	٣
لُقْمَانَ	٢	الرُّومُ	٢
الْأَحْزَابُ	٢	لُقْمَانَ	١
فَاطِرُ	١	الْأَحْزَابُ	٢
الصَّافَّاتُ	١	سَبَا	٣
الزُّمَرُ	٢	ص	١
غَافِرُ	٣	الزُّمَرُ	٣
فُصِّلَتْ	٣	غَافِرُ	٢

الدُّنْيَا		الْآخِرَةُ	
السُّورَةُ	العَدَدُ	السُّورَةُ	العَدَدُ
الشُّورَى	٢	فُصِّلَتْ	٣
الزُّخْرُفُ	٢	الشُّورَى	٢
الْجَاثِيَةِ	٢	الزُّخْرُفُ	١
الْأَحْقَافُ	١	الذَّارِيَاتُ	١
مُحَمَّدٌ	١	النَّجْمُ	٢
النَّجْمُ	١	الْحَدِيدُ	١
الْحَدِيدُ	٢	الْحَشْرُ	١
الْحَشْرُ	١	الْمُمْتَحَنَةُ	١
الْمُلْكُ	١	الْقَلَمُ	١
النَّازِعَاتُ	١	الْمُدَّثِّرُ	١
الْأَعْلَى	١	الْقِيَامَةُ	١
		الْأَعْلَى	١
		اللَّيْلُ	١
		الضُّحَى	١

٤٠- لَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ « الْجَهْر » و « الْعَلَانِيَةِ » فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ سِتَّةَ عَشْرَ مَرَّةً . أَنْظُرِ الْجَدُولَ التَّالِيَّ :

الْعَلَانِيَةِ		الْجَهْر	
السُّورَةُ	الْعَدَدُ	السُّورَةُ	الْعَدَدُ
البَقَرَةُ	١	البَقَرَةُ	٢
النِّسَاءُ	٢	هُود	١
الْأَنْعَامُ	٢	الرَّعْدُ	١
الْأَعْرَافُ	١	إِبْرَاهِيمَ	٢
الرَّعْدُ	١	النَّحْلُ	٢
النَّحْلُ	١	النَّمْلُ	٢
الْإِسْرَاءُ	١	الْقَصَصُ	١
طه	١	فَاطِرِ	١
الْأَنْبِيَاءُ	١	يس	١
الْمُلْكُ	١	الْمُمْتَحِنَةُ	١
الْحُجُرَاتُ	٢	التَّغَابُنُ	١
نُوح	١	نُوح	١
الْأَعْلَى	١		

معلومات متنوعة حول القرآن الكريم

الفصل الثاني

الحُرُوفُ الْمُقَطَّعة

في أوائل بعض السُّور

الحُرُوفُ الْمُقَطَّعةُ في أوائلِ بَعْضِ السُّورِ

يوجدُ في بَدَايَةِ بَعْضِ السُّورِ الْقُرْآنِيَّةِ حُرُوفٌ غَيْرُ
مَفْهُومَةٍ لَدَى عُمُومِ النَّاسِ ، وَيُعَبَّرُ عَنْهَا
بِـ « الحُرُوفِ الْمُقَطَّعةِ » أَوْ « قَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ » .

وَقَدْ اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُ الْمُفَسِّرِينَ فِي مَعْنَى هَذِهِ
الْحُرُوفِ ، إِلَّا أَنَّ أَقْرَبَ الْأَقْوَالِ إِلَى الذِّهْنِ (وَاللَّهِ الْعَالِمِ)
أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ . . هِيَ رُمُوزٌ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ
رَسُولِهِ الْمُصْطَفَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

وَقْفَةٌ مَعَ عِلْمِ الْأَعْدَادِ

إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ الْجَدِيدَةِ بِالْإِنْتِبَاهِ .. هُوَ : أَنْنَا إِذَا
جَمَعْنَا الْعَدَدَ الَّذِي يُسَاوِي الْحُرُوفَ الْمُقَطَّعَةَ ..
بِالْحِسَابِ الْأَبْجَدِيِّ ، وَحَذَفْنَا الْمُكَرَّرَ مِنْهَا ، فَسَوْفَ
تُسَاوِي نَتِيجَتُهَا نَفْسَ عَدَدِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

« صِرَاطٌ عَلَيَّ حَقٌّ نُمْسِكُهُ » .

الْقُرْآنُ يَتَحَدَّثُ

عَنْ فَاجِعَةِ كَرْبَلَاءِ الدَّامِيَةِ

وَمِنْ جُمْلَةِ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ .. هِيَ
« كَهْيَعَص » الَّتِي إِفْتُتِحَتْ بِهَا سُورَةُ مَرْيَمَ ، فَقَدْ
جَاءَ فِي الْخَبَرِ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيَّ .. إِلْتَقَى
بِالْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَسَأَلَهُ عَنْ
مَعْنَى « كَهْيَعَص » .

فَقَالَ لَهُ الْإِمَامُ الْعَسْكَرِيُّ : إِسْأَلْ هَذَا الْغُلَامَ ،

وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى وَلَدِهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ (عَجَّلَ اللَّهُ ظُهُورَهُ).

فَقَالَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ :

الكاف : إِسْمُ كَرْبَلَاءَ .

وَالهَاءُ : هَلَاكُ الْعِثْرَةِ .

وَالْيَاءُ : « يَزِيدُ » لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ ظَالِمُ الْحُسَيْنِ .

وَالْعَيْنُ : عَطَشُ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) .

وَالصَّادُ : صَبْرُ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) .^(١)

(١) كِتَابُ « الْبُرْهَانُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ » لِلْسَيِّدِ هَاشِمِ

الْبَحْرَانِيِّ ، عِنْدَ تَفْسِيرِ آيَةِ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

وَقَدْ نَقَلْنَا الْحَدِيثَ بِتَصَرُّفٍ مِنَّا فِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ .

معلومات مُتَنَوِّعة حَوْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الفَصْلُ الثَّالِثُ

إِرْشَادَاتٌ وَتَعَالِيمٌ
لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

إرشادات و تعاليم لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

آداب تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

رُويَ أَنَّ الإمامَ جعفرَ الصادقَ (عليه السلام) كانَ إِذَا
أَخَذَ المِصْحَفَ بِيَدِهِ . . و أرادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ، يَقولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنْزَلُ مِنْ
عِنْدِكَ . . عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، صَلَّوْا تُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَ كَلَامُكَ النَّاظِقُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ ، فِيهِ
حُكْمُكَ وَ شَرَائِعُ دِينِكَ ، أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَ جَعَلْتَهُ
عَهْدًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ ، وَ حَبْلًا مُتَّصِلًا فِيمَا بَيْنَكَ

وَبَيْنَ عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ ، اللَّهُمَّ
فاجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ عِبَادَةً ، وِقِرَاءَتِي فِيهِ فِكْرًا ،
وَفِكْرِي فِيهِ إِعْتِبَارًا .

و اجْعَلْنِي مِمَّنْ اتَّعَظَ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ ،
و اجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ ، و لا تَطْبَعْ - عِنْدَ قِرَاءَتِي
كِتَابَكَ - عَلَى قَلْبِي و لا عَلَى سَمْعِي ، و لا تَجْعَلْ عَلَى
بَصَرِي غِشَاوَةً ، و لا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدَبُّرَ
فِيهَا ، بَلْ اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ وَ أَحْكَامَهُ ، أَخِذًا
بِشَرَائِعِ دِينِكَ .

و لا تَجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ غَفْلَةً ، و لا قِرَاءَتِي مِنْهُ
هَذَرًا .

إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ .

* * * *

و رُوِيَ أَنَّ الْإِمَامَ جَعْفَرَ الصَّادِقَ (عَلَيْهِ السَّلَام) كَانَ إِذَا

فَرَّغَ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ . . يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ
الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ نَبِيِّكَ الصَّادِقِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ،
وَأَمَّنَ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ .
وَاجْعَلْهُ لِي أَنْسَافًا فِي قَبْرِي ، وَأَنْسَافًا فِي حَشْرِي ،
وَأَنْسَافًا فِي نَشْرِي .
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تُرْقِّيه - بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا -
دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ .
أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ » ^(١) .

(١) كتاب « الإختصاص » لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ ، الْمُتَوَفَّى عام
١٤١٣ هـ لِلْهَجْرَةِ ، ص ١٤١ ، طَبَعَ مُؤَسَّسَةُ النُّشْرِ الْإِسْلَامِي
التَّابِعَةُ لِجَمَاعَةِ الْمُدَرِّسِينَ ، قُمْ - إِيْرَانِ .

كَيْفَ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ

يَنْبَغِي لِمَنْ يُرِيدُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ . . قِرَاءَةً صَحِيحَةً أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْكَلِمَةِ ، وَ مَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ ، وَ ذَلِكَ قَبْلَ النُّطْقِ وَ التَّلَقُّظِ بِهَا ، كَيْ يَتَلَقَّظَ بِالْكَلِمَةِ بِكَيْفِيَّةٍ صَحِيحَةٍ ، وَ بِذَلِكَ يَعْرِفَ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الَّتِي تَفَوَّهَ بِهَا .

وَ نَذْكُرُ مِثَالاً وَاحِداً لِكَلَامِنَا هَذَا :

﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾^(١).

أَنْظُرْ إِلَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى . . مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ «رُبَّمَا» لِكَيْ تَعْلَمَ بِأَنَّ الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ يَقْرَأُونَهَا بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَعَوَّدُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَ قَدْ يَكُونُ هَذَا صَحِيحاً مِنْ نَاحِيَةِ لُغَةِ التَّخَاطُبِ وَ الْكَلَامِ ، لَكِنْ يُعْتَبَرُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِرَاءَةِ الْقُرْآنِيَّةِ الصَّحِيحَةِ . . خَطِئاً أَوْ غَلَطاً.

هَذَا مِثَالٌ وَاحِدٌ ، « وَ عَلَى هَذِهِ فَاقْسُ مَا سِوَاهَا » .

(١) سُورَةُ الْحَجَرِ ، الْآيَةُ ٢ .

وَمِنَ النِّقَاطِ الْمُهَمَّةِ الَّتِي يَلْزِمُ رِعَايَتَهَا حِينَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، هُوَ : التَّلَفُّظُ بِالْكَلِمَاتِ . . بِكَيْفِيَّةٍ صَحِيحَةٍ وَفَصِيحَةٍ ، بِحَيْثُ لَوْ أَرَادَ السَّامِعُ أَنْ يَكْتُبَهَا عَلَى الْأَوْرَاقِ لَاسْتَطَاعَ ذَلِكَ .

وَأَيْضاً . . يَلْزِمُ أَنْ تَكُونَ الْقِرَاءَةُ بِسُرْعَةٍ مُعْتَدِلَةٍ بِحَيْثُ يَسْتَطِيعُ الْقَارِئُ أَنْ يُفَكِّرَ فِي مَعَانِي مَا يَقْرَأُ ، لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ تَمْتَازُ (حِينَئِذٍ) بِطَابَعِ التَّدْرُجِ الْمَعْقُولِ وَبِهِ يَتَحَقَّقُ الْهَدَفُ الْمَطْلُوبُ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ ^(١) .

وَفِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ . . رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَام) أَنَّهُ قَالَ :

« بَيِّنُهُ تَبْيَاناً ، وَلَا تُهَذِّهِ هَذَا الشِّعْرُ ^(٢) وَلَا تَنْثُرُهُ نَثْرَ الرَّمْلِ ، وَلَكِنْ أَفْزَعُوا قُلُوبَكُمْ الْقَاسِيَةَ ، وَلَا

(١) سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ ، الْآيَةُ ٤ .

(٢) هَذِهِ : أَسْرَعَ فِي قِرَائَتِهِ . الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ .

يَكُنْ هُمْ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ» ^(١).

أيُّها القارئ الكريم

وقال الله تعالى في القرآن الكريم : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ .. يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ... ﴾ ^(٢).

إنَّ القرآن .. كتابٌ مُقَدَّسٌ ، وفيه حلٌّ لِجَمِيعِ
مَشَاكِلِنَا وَاَزْمَاتِنَا ، فَالْإِذَا لَزَمَ وَالْوَاجِبُ عَلَيْنَا التَّدَبُّرَ
فِي آيَاتِهِ ، لِكَيْ يَحْصَلَ الْهَدَفُ الْإِسْلَامِيُّ ..
الْمَطْلُوبُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ .

مَسْئَلَتُنَا جَمِيعاً

إِنَّ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُهْمِلَ الْفُرَادَ الَّذِينَ
لَا يُحْسِنُونَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ ، فَمِنْ حَقِّهِمْ عَلَيْنَا أَنْ نُوفِّرَ

(١) كتاب « الكافي » لِلشَّيْخِ الْكُلَيْنِيِّ ، بَابُ « تَرْتِيلِ
الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ الْحَسَنِ » ، حَدِيثُ ١ ، ج ٢ ، ص ٦١٤ ،
طَبْعُ دَارِ الْكُتُبِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، طَهْرَان - إِيْرَانِ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، الْآيَةُ ١٢١ .

لَهُمْ أَجَوَاءُ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ .

و بإمكاننا أَنْ نَقْتَرِحَ عَلَيْهِمْ إِسْتِمَاعَ الْقُرْآنِ
الكريم .. عَبْرَ أَشْرَطَةِ الْكَاسِيَتِ أَوْ جَهَازِ الرَادِيوِ ،
لِيَتَعَلَّمُوا كَيْفِيَّةَ الْقِرَاءَةِ الصَّحِيْحَةِ ، وَ بِذَلِكَ
يُكْتَبَ لَنَا وَلَهُمُ الثَّوَابُ الْجَزِيلُ .

و هُنَا مُلَاحَظَتَانِ مُهِمَّتَانِ .. يَلْزِمُ أَنْ لَا نَغْفَلَ
عَنْهُمَا ، وَهُمَا :

المُلاحَظة الأولى : إِنَّ الْقِرَاءَةَ الْكَامِلَةَ وَالصَّحِيْحَةَ
لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .. تَكُونُ بِتَعَلُّمٍ وَ تَطْبِيقِ قَوَاعِدِ
تَجْوِيدِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، وَ الَّذِي يُعْتَبَرُ - بِذَاتِهِ - عِلْمًا
مُسْتَقِيْلًا ، فَعَنْ طَرِيقِ « عِلْمِ التَّجْوِيدِ » تُعْرَفُ
مَوَاضِعُ الْوَقْفِ أَوْ الْوَصْلِ ، وَ الْإِظْهَارِ أَوْ الْإِدْغَامِ ،
وَ غَيْرَهَا مِنْ مُصْطَلَحَاتِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ .

المُلاحَظة الثانية : إِنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمُلَاحَظَةِ
الْأُولَى .. لَا يَعْنِي أَنْ مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ هَذَا الْعِلْمَ أَوْ لَمْ
يُتَقِنْ تَطْبِيقَهُ .. لَا يَكُونُ مَا جَوْرًا وَ مُثَابًا ، أَوْ أَنَّ
قِرَاءَتَهُ غَيْرَ صَحِيْحَةٍ . لَا .. وَ أَلْفًا .. بَلْ لَهُ الْآجَرُ

الكثير . . إن شاء الله تعالى ، و يشمله ما يشمل غيره من قارئ القرآن . لكن تطبيق قواعد التجويد يُعطي للقراءة جمالاً ، وقد يكون سبباً لزيادة الأجر والثواب .

لكي تكون قارئاً للقرآن

إن المداومة والإستمرار على قراءة القرآن ، هي التي تجعل القارئ متمكناً من نطق الكلمات بالشكل والتشكيل الصحيح ، ولو أردت أن تعلم بأن الشخص يعرف قراءة القرآن بكيفية صحيحة أم لا ، فناولهُ نسخة من القرآن الكريم ، واطلب منه أن يقرأ منه . . ولو نصف صفحة .

فإن رأيتَه يتوقف ويتلکأ ويلحن (يخطيء) في التلفظ بكلمات الآيات ، أو يتلفظ بالكلمة مفتوحة . . بدلاً من أن يقرأها بالرفع ، أو يضع الفتحة مكان الضمة مثلاً ، فاعلم بأن علاقة هذا الشخص (مع القرآن الكريم) علاقة ضعيفة .

وَأَمَّا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ مِنْ دُونِ تَوَقُّفٍ ، وَنَطَقَ
الْكَلِمَاتِ وَ الْحُرُوفِ بِالشَّكْلِ الصَّحِيحِ ، وَلَمْ تَكُنْ
لَدَيْهِ أَخْطَاءٌ نَحْوِيَّةٌ فِي الْإِعْرَابِ وَ التَّشْكِيلِ . . مَثَلًا ،
فَاعْلَمْ بِأَنَّ عِلَاقَةَ هَذَا الشَّخْصِ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ
(عَزَّ وَ جَلَّ) عِلَاقَةٌ قَوِيَّةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) :

« خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ عَلَّمَهُ » .^(١)

وَجَاءَ فِي كِتَابِ « نَهْجِ الْبَلَاغَةِ » عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
(عَلَيْهِ السَّلَام) أَنَّهُ قَالَ - فِي خُطْبَةٍ لَهُ - :

« وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ . . فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ ،
وَ تَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ ، وَ اسْتَشْفُوا بِنُورِهِ
فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ . . . »^(٢) إِلَى آخِرِ الْخُطْبَةِ .

(١) كِتَابُ « الْأَمَالِيِّ » لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ ، الْمَجْلِسِ الثَّانِي

عَشَرَ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٧٣٩ ، ص ٣٥٧ .

(٢) كِتَابُ « نَهْجِ الْبَلَاغَةِ » ، الْخُطْبَةُ رَقْمُ ١١٠ .

أَحَادِيثُ شَرِيفَةٍ

تُشَجِّعُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

لَقَدْ اَزْدَانَتْ كُتُبُ وَمَوْسُوعَاتُ الْأَحَادِيثِ . .
بِالرَّوَايَاتِ الشَّرِيفَةِ الَّتِي تُشَجِّعُ الْمُسْلِمَ عَلَى قِرَاءَةِ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

وإليك - الآن - بَعْضُ تِلْكَ الرِّوَايَاتِ أَذْكُرُهَا - هُنَا -
لَعَلَّهَا تَدْخُلُ فِي قَلْبِكَ ، وَتُؤَثِّرُ الْأَثَرَ الْمَطْلُوبَ :

١ - مِنْ وَصِيَّةِ لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)
أَوْصَى بِهَا الْإِمَامُ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام)
وَقَدْ جَاءَ فِيهَا :

« وَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ . . عَلَى كُلِّ حَالٍ » ^(١).

٢ - وَمِنْ وَصِيَّةٍ لِلْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ
السَّلَام) - أَوْصَى بِهَا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ - قَالَ فِيهَا :

(١) كتاب « الكافي » للشيخ الكليني ، ج ٨ ، ص ٧٩ ،
حَدِيث ٣٣ ، طَبْعُ دَارِ الْكُتُبِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، أِيرَان - طَهْرَان ،
الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ عَامَ ١٣٨٩ هـ .

« اللَّهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ! فَلَا يَسْبِقُكُمْ بِالْعَمَلِ بِهِ
غَيْرُكُمْ » ^(١) .

و رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَنَّهُ قَالَ :
« وَ الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ يُذَكَّرُ اللَّهُ
(عَزَّ وَ جَلَّ) فِيهِ ، تَكْثُرُ بَرَكَتُهُ ، وَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ،
وَ تَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَ يُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ .. كَمَا
يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ لِأَهْلِ الْأَرْضِ » ^(٢) .

مِنْ ذِكْرِيَاتِ الْمَاضِي !

أَيُّهَا الْقَارِئُ الْكَرِيمُ

لَقَدْ كَانَتْ لَبِيبَاتُ آبَائِنَا وَأَجْدَادِنَا نُورٌ يَشْعُ مِنْهَا !
و سَعَادَةٌ تَمْلَأُهَا .. وَ بَرَكَةٌ تَغْمَرُهَا ، كُلُّ ذَلِكَ ..
بِسَبَبِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِيهَا ، وَ خَاصَّةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

(١) كتاب « نَهْجُ الْبَلَاغَةِ » ، الْكِتَابُ رَقْمُ ٤٧ .

(٢) كتاب « الْكَافِي » لِلشَّيْخِ الْكُلَيْنِيِّ ، بَابُ « ذِكْرِ اللَّهِ
(عَزَّ وَ جَلَّ) كَثِيرًا » ، حَدِيثُ ١ ، ج ٢ ، ص ٤٩٩ .

المُبَارَك . وَلَنْ تُمَحَى - عَنْ ذَاكِرتي أَبَدًا - صُورَ
المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي
لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَآسَحَارِهِ .

أخي القاريء

أَلَمْ تَقْرَأْ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ ، أَوْ تَسْمَعَ مِنَ الْخُطَبَاءِ
بِأَنَّ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَأَصْحَابَهُ ، كَانُوا
- فِي لَيْلَةِ عَاشُورَاءِ - يُرَتِّلُونَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، وَكَانَ
لَهُمْ دَوِيٌّ كَدَوِيَّ النَّحْلِ . . بِسَبَبِ أَصْوَاتِ التِّلَاوَةِ
وَأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ !!؟

كُلُّ ذَلِكَ ، وَهُمْ بِانْتِظَارِ طُلُوعِ الْفَجْرِ . . لِيُقَدِّمُوا
أَنْفُسَهُمْ هَدَايَا وَضَحَايَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ؛
فَإِنَّهُمْ لَمْ يَنْسُوا تِلَاوَةَ كِتَابِ اللَّهِ . . حَتَّى فِي تِلْكَ
اللَّيْلَةِ الصَّعْبَةِ ، الَّتِي كَانُوا يَعْلَمُونَ بِأَنَّهَا آخِرَ
لَيْلَةٍ مِنْ أَعْمَارِهِمْ !!

لِمَاذَا الْغَفْلَةُ ؟

وَكَمْ هُوَ مُؤْسِفٌ .. سُلُوكُ بَعْضِ الْأَفْرَادِ الْغَافِلِينَ
عَنْ هَذَا الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ !؟

يَهْجُرُونَهُ .. وَيُقْبِلُونَ عَلَى مَا دُونَهُ مِنْ صُحُفٍ
وَمَجَلَّاتٍ ، وَيُضَيِّعُونَ السَّاعَاتِ الطَّوِيلَةَ - مِنْ
أَعْمَارِهِمْ - بِقِرَاءَةِ تِلْكَ الْمَجَلَّاتِ !

نَحْنُ نُشَجِّعُ عَلَى قِرَاءَةِ الصُّحُفِ ، وَذَلِكَ لِمَعْرِفَةِ
مَا يَحْدُثُ فِي الْعَالَمِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ عَلَى حِسَابِ إِهْمَالِ
الْقُرْآنِ وَوَضْعِهِ عَلَى الْأَرْفُفِ .. لِمُجَرَّدِ حِفْظِ أَهْلِ
الْدَّارِ مِنَ الْمَكَارِهِ .

معلومات مُتنوّعة حول القرآنِ الكريم

الفصل الرابع

مزايا تلاوة القرآن في شهر
رمضان المبارك

مَزَايَا تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

لِكُلِّ شَيْءٍ رَبِيعٌ ، أَي : أَحْسَنُ الْمَوَاسِمِ ، وَرَبِيعُ
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ .

لَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)
أَنَّهُ قَالَ : « ... وَمَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ .. كَانَ
لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ » .^(١)

(١) كتاب « آمالي الصدوق » ص ٨٥ ، المَجْلِسُ الْعِشْرُونَ ،

طُبِعَ مُؤَسَّسَةُ الْأَعْلَمِي بِبَيْرُوت - لُبْنَان ، عَام ١٤٠٠ هـ -

واعلم - أيُّها القارئ الكريم - : أنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ
الكريم .. وَحِفْظَهُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ .. وَالتَّفَكُّرُ فِي
آيَاتِهِ وَفَهْمَ مَعَانِيهِ .. وَالْعَمَلُ بِإِرْشَادَاتِهِ وَتَعَالِيهِ ..
مَطْلُوبٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ، وَبِالْخُصُوصِ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ الْفَضِيلِ ، الَّذِي تُضَاعَفُ فِيهِ حَسَنَاتُ
الْأَعْمَالِ .

واعلم - أَيْضاً - أَنَّ التَّفَكُّرَ وَالتَّدَبُّرَ فِي آيَاتِ
الْقُرْآنِ .. يُزَوِّدُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَصِيرَةِ ، فَيَفْهَمُ الْحَيَاةَ
بِشَكْلِ أَفْضَلِ ، وَتَكُونُ نَظَرُهُ - إِلَى مَا حَوْلَهُ مِنْ
الْأَشْيَاءِ وَالْمَوْجُودَاتِ - نَظَرَةً قُرْآنِيَّةً وَدِينِيَّةً . فَلَا بُدَّ
مِنْ فَهْمِ الْقُرْآنِ وَالْإِنْدِمَاجِ مَعَ آيَاتِهِ وَسُورِهِ .

وَإِنَّ مِنْ عَظِيمِ مَزَايَا الْقُرْآنِ .. أَنَّهُ يَأْتِي (يَوْمَ
الْقِيَامَةِ) شَافِعاً لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ تَلَّوْهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ .

وَمِنَ الثَّابِتِ : أَنَّ مَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ صَائِمٌ ..
يَكُونُ فَهْمُهُ وَتَدَبُّرُهُ فِي مَعَانِي آيَاتِ الْقُرْآنِ .. أَكْثَرَ
مِنَ الْإِنْسَانِ غَيْرِ الصَّائِمِ . لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ تَكُونُ
الْمَعْدَةُ خَالِيَةً مِنَ الطَّعَامِ .. يَكُونُ التَّرَكِيزُ عَلَى

فَهِم مَعاني ما يَقرأه الإنسان . . أَكثَر مِن الشَّخص
الَّذي بَطْنُهُ مُمْتَلِئٌ بِالطَّعام .

و هذا شيءٌ مُجَرَّبٌ و واضح . . لا يَحْتَاجُ إِثباتَهُ
إِلَى عَناءِ الإِسْتِدلال .

مَعْلُومَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ حَوْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الفَصْلُ الْخَامِسُ

الِإِسْتِخَارَةُ بِالْقُرْآنِ

الإستخارة بِالقُرْآن

الإستخارة : طَلَبُ الْخَيْرِ .

و الإستخارة بِالقُرْآن : مَعْنَاهَا الإِسْتِشَارَةُ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى . . عن طريق القُرْآن الكريم ، عِنْدَ التَّحَيُّرِ فِي
إِنجَازِ عَمَلٍ مُعَيَّن .

و اَعْلَمْ - أَيُّهَا الْقَارِءُ - أَنَّ الإِسْتِخَارَةَ لَا يَقُومُ بِهَا
إِلَّا أَهْلُ الْعِلْمِ وَ الْخِبْرَةِ ، الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ مَعْرِفَةَ
الْجَوَابِ وَ اسْتِخْرَاجَهُ مِنَ الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ . وَ عَلَى هَذَا
الْأَسَاسِ . . فَلَوْ تَطَقَّلَ شَخْصٌ عَلَى الإِسْتِخَارَةِ ، فَإِنَّ

مِنَ الْمُمَكِّنِ أَنْ يَخْرُجَ بِنَتِيجَةِ مَعْكُوسَةٍ ، وَ ذَلِكَ
لِعَدَمِ مَعْرِفَتِهِ بِفَنِّ « الْإِسْتِخَارَةِ بِالْقُرْآنِ » .

جاءَ فِي كِتَابِ « إِرْشَادِ الْمُسْتَبْصِرِ » لِلْعَالِمِ
الْجَلِيلِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ شُبَّرِ :

« فَلِلْإِسْتِخَارَةِ بِالْقُرْآنِ طُرُقٌ :

أَضْحَدُهُمَا - وَهُوَ الْمَشْهُورُ - : الدُّعَاءُ بِطَلَبِ
الْخَيْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ فَتْحُ الْقُرْآنِ وَ النَّظَرُ إِلَى أَوَّلِ
الْصَّفْحَةِ الْيُمْنَى ، وَ الْعَمَلُ بِهَا ؛ فَإِنْ كَانَتْ آيَةٌ
رَحْمَةً .. أَوْ أَمْرًا بِخَيْرٍ ، فَهِيَ جَيِّدَةٌ . وَإِنْ كَانَتْ آيَةٌ
غَضَبٍ .. أَوْ نَهْيًا عَنْ شَرٍّ .. أَوْ أَمْرًا بِعُقُوبَةٍ ، فَهِيَ
رَدِيَّةٌ . وَإِنْ كَانَتْ ذَا وَجْهَيْنِ .. فَهِيَ مُتَوَسِّطَةٌ » ^(١) .

أَيُّهَا الْقَارِئُ الْكَرِيمُ

لَقَدْ جَالَ فِي خَاطِرِي - وَ أَنَا أَكْتُبُ عَنِ الْإِسْتِخَارَةِ -
شَخْصُ الْعَلَامَةِ الْخَطِيبِ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ

(١) كِتَابِ « إِرْشَادِ الْمُسْتَبْصِرِ » ص ٥١ ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ ،

كاظم القزويني (رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ) و إِنَّنِي أَرَى مِنْ
الجَفَاء أَنْ أَمُرَّ عَلَيْهِ مُروراً عَابِراً ، فَقَدْ كَانَتْ لِي مَعَهُ
صُحْبَةٌ سِنِينَ مُتَعَدِّدَةً ، وَ كُنْتُ أَحْضَرُ مَجَالِسَهُ
الْحُسَيْنِيَّةَ وَ مُحَاضَرَاتِهِ الدِّينِيَّةَ .

لَقَدْ كَانَ (رَحِمَهُ اللّٰهُ) بَحْراً غَزيراً فِي أَغْلِبِ
الْعُلُومِ ، وَ مِنْهَا : عِلْمٌ - أَوْ فَنٌ - الإِسْتِخَارَةِ بِالقُرْآنِ
الكَرِيمِ .

كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً عِنْدَهُ فِي مَنْزِلِهِ بِمَدِينَةِ قُمْ
فِي إِيرَانَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ - مِنْ
الَّذِينَ شَرَّدَتْهُمْ الْحَرْبُ الْعِرَاقِيَّةُ الْإِيرَانِيَّةُ - وَقَالَ لَهُ :
سَيِّدِي ، لَوْ سَمَحْتَ . . إِسْتِخَارَةَ .

فَأَخَذَ السَّيِّدُ . . الْمُصْحَفَ الشَّرِيفَ بِيَدِهِ ،
وَ وَضَعَ نَظَارَتَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ ، وَ تَمَّتْ بِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ
ثُمَّ فَتَحَ الْمُصْحَفَ وَ نَظَرَ فِيهِ ، وَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلْتَفَتَ
إِلَى الرَّجُلِ الْعِرَاقِيِّ وَقَالَ لَهُ : هَلِ الإِسْتِخَارَةُ
لِلْمُشَارَكَةِ مَعَ أَحَدٍ فِي شَيْءٍ ؟

فَقَالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ .

قال السيّد : سَوْفَ يُؤْذِيكَ ، وَ لَا تَنْتَفِعَ مِنْ
مُشَارِكَتِهِ !

فَقَالَ : مَوْلَانَا ! إِنَّ لَدَيَّ قَلِيلاً مِنَ الْمَالِ ،
وَ أَحَبَبْتُ أَنْ أَشَارِكَ رَجُلًا فِي مَحَلٍّ .
قال السيّد : سَوْفَ تَتَأَذَّى مِنْهُ .

* * * *

لَا حِظَّ - أَيُّهَا الْقَارِئُ الْكَرِيمُ - أَنَّ السَّيِّدَ الْقَزْوِينِي
(رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ) عَلِمَ - مِنْ خِلَالِ التَّدَبُّرِ فِي الْآيَةِ
الْقُرْآنِيَّةِ - . . مَا يَنْوِي الْمُسْتَخِيرُ الْقِيَامَ بِهِ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ !!

وَإِلَيْكَ قِصَّةُ أُخْرَى :

جَاءَ شَابٌ لِمِزْيَارَةِ السَّيِّدِ الْقَزْوِينِي ، وَ طَلِبَ مِنْهُ
أَنْ يَسْتَخِيرَ لَهُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

فَأَخَذَ السَّيِّدُ الْمُصْحَفَ الشَّرِيفَ بِيَدِهِ ، وَ بَعْدَ
قِرَاءَتِهِ لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ . . فَتَحَ الْقُرْآنَ وَ نَظَرَ فِيهِ ،
ثُمَّ قَالَ لِلشَّابِّ :

لِلزَّوْاجِ ؟!

فَقَالَ الشَّابُّ : لَا أَعْلَمُ ذَلِكَ ، فَقَدْ طَلِبَ مِنِّي أَهْلِي - وَيَقْصُدُ النِّسَاءَ - أَنْ أَسْتَخِيرَ لَهُمْ .

قَالَ السَّيِّدُ : نَعَمْ .. زَوَاجٌ ، وَالْإِسْتِخَارَةُ جَيِّدَةٌ ..
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَحَدَّثَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْوَالِدِ (رَحْمَةُ
اللَّهِ عَلَيْهِ) قَالَ :

« كَانَ وَالِدِي كُلَّمَا ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ طَهْرَانَ يَقُومُ
بِزِيَارَةِ صَدِيقٍ لَهُ - فِي مَحَلٍّ عَمَلَهُ - وَاسْمُهُ السَّيِّدُ
هَاشِمٌ .

وَكَانَ لِصَاحِبِ الْمَحَلِّ زَمِيلٌ - فِي التِّجَارَةِ -
لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْعُلَمَاءِ . وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ .. قَالَ
الزَّمِيلُ لِلْسَّيِّدِ هَاشِمٍ : مَنْ هَذَا السَّيِّدُ الَّذِي يَزُورُكَ ؟
وَلِمَاذَا تَحْتَرِمُهُ هَذَا الْإِحْتِرَامَ الْكَثِيرَ ؟

فَقَالَ السَّيِّدُ هَاشِمٌ : إِنَّ هَذَا الْعَالِمَ يَمْتَازُ عَنِ
الْعُلَمَاءِ الْآخَرِينَ ، وَلَهُ مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ عِنْدَ مَنْ
يَعْرِفُهُ ؛ إِنَّهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ كَاسِمُ الْقَزْوِينِي ، وَهُوَ

عَجِيب فِي الْإِسْتِخَارَةِ بِالْقُرْآنِ ، وَ مُتَمَكِّنٌ مِنْ ذَلِكَ .
و اسْتَمَرَ السَّيِّدُ هَاشِمٌ يَمْدَحُ الْعَلَامَةَ الْقَزْوِينِيَّ
وَيَذْكُرُ مَزَايَاهُ .. لِلزَّمِيلِ التَّاجِرِ .

وَبَعْدَ فِتْرَةٍ ، قَالَ الزَّمِيلُ لِلْسَّيِّدِ هَاشِمٍ : خُذْ لِي
عِنْدَ السَّيِّدِ الْقَزْوِينِيِّ إِسْتِخَارَةً .

فَقَالَ السَّيِّدُ هَاشِمٌ لِلْسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ كَاطِمٍ : سَيِّدُنَا
يُرْجِي مِنْكَ أَنْ تَأْخُذَ لِزَمِيلِي إِسْتِخَارَةً .

فَلَبَّى السَّيِّدُ الْقَزْوِينِيُّ طَلَبَهُ ، وَ حِينَمَا فَتَحَ
الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَ نَظَرَ فِيهِ ، قَالَ : إِنَّ زَمِيلَكَ يَنْوِي أَنْ
يُزَوِّجَ ابْنَتَهُ ، وَ الْإِسْتِخَارَةُ جَيِّدَةٌ ، لَكِنَّ الشَّابَّ
الْخَاطِبَ لِابْنَتِهِ .. لَهُ كُلِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ .. وَ لَيْسَ
كُلِّتَانِ !!

فَمَا كَانَ مِنَ السَّيِّدِ هَاشِمٍ إِلَّا أَنْ أَخْبَرَ صَدِيقَهُ بِمَا
قَالَ السَّيِّدُ الْقَزْوِينِيُّ .

فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِإِبْلَاجِ أُسْرَةِ الشَّابِّ الْخَاطِبِ ..
بِأَنَّ ابْنَهُمْ لَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا كُلِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ .

فَقَالُوا لَهُ - بِتَعَجُّبٍ وَ اسْتِغْرَابٍ مِنْ كَلَامِهِ - :

وَاللّٰهُ إِنََّّ إِبْنَنَا لَمْ تُجْرَ عَلَيْهِ أَيَّةَ عَمَلِيَّةٍ جَرَّاحِيَّةٍ ،
وَلَمْ يَدْخُلِ الْمُسْتَشْفَى حَتَّى الْآن !!

وَأَصْبَحَ أَهْلُ الشَّابِّ فِي حِيرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ . . وَمِمَّا
سَمِعُوهُ مِنْ وَالِدِ تِلْكَ الْفَتَاةِ الْمَخْطُوبَةِ لِلزَّوْجِ .

وَأَخِيرًا . . قَامُوا بِمُرَاجَعَةِ الْمُسْتَشْفَى ، لِإِجْرَاءِ
فُحُوصَاتِ الْأَشِيعَةِ وَالسُّونَارِ ، لِكَيْ يُثَبِّتُوا لِوَالِدِ
الْفَتَاةِ . . عَدَمَ صِحَّةِ هَذَا الْكَلَامِ .

وَبَعْدَ الْأَشِيعَةِ وَالسُّونَارِ . . كَانَ جَوَابُ الْأَطِبَّاءِ :
إِنَّ هَذَا الشَّابَّ لَدَيْهِ كُلِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ ، بِسَبَبِ عَيْبِ خَلْقِي
فِيهِ ، وَهُوَ مَوْلُودٌ بِكُلِّيَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ !!!» .



أَيُّهَا الْقَارِئُ الْكَرِيمُ

إِنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ تَكْشِفُ لَنَا مَدَى تَضَلُّعِ السَّيِّدِ
الْقَزْوِينِيِّ فِي فَنِّ الْإِسْتِخَارَةِ . . وَمَدَى شَقَافِيَّةِ رُوحِهِ .

فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ . . سَيِّدِي ! فَلَقَدْ خَسِرْنَاكَ ،
فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

مَعْلُومَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ حَوْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الفصل السادس

عِلَّةُ تَسْمِيَةِ سُورِ الْقُرْآنِ

عِلَّةُ تَسْمِيَةِ سُورِ الْقُرْآنِ

الفَاتِحَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِإِفْتِتَاحِ
الْمَصَاحِفِ بِكِتَابَتِهَا ، فَهِيَ فَاتِحَةُ
لِمَا يَتْلُوها مِنْ السُّورِ .

البَقَرَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« الْبَقَرَةُ » وَلِأَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى قِصَّةِ
بَقَرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

آلِ عِمْرَانَ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« آلِ عِمْرَانَ » .

النساء سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
«النِّسَاء» وَلِأَنَّهَا بَيَّنَّتْ كَثِيرًا مِنْ
حُقُوقِ النِّسَاءِ فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

المائدة سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ «المائدة» ، لِأَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ
عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَام) طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَسْأَلَ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى . . أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ
مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ .

الأنعام سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا ذِكْرَ
الْأَنْعَامِ .

الأعراف سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِوُجُودِ كَلِمَةِ
«الأعراف» فِيهَا .

وَالْأَعْرَافُ : مَكَانَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .

الأنفال سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ «الْأَنْفَال» ، وَبَيَانِ حُكْمِهَا .

وَالْأَنْفَالُ : الْغَنِيمَةُ (الْهَبَةُ) وَالْمَقْصُودُ

مِنْهَا - هُنَا - أَرَاظِي مُبَعَيْنَةً تَقَعُ بِيَدِ
الْمُسْلِمِينَ .. بِإِلَاقَتَالِ .

التَّوْبَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« التَّوْبَةُ » وَلِكَثْرَةِ إِشْتِمَالِهَا عَلَى
مُشْتَقَّاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ .

يُونُسَ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا إِسْمَ
النَّبِيِّ يُونُسَ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَقِصَّتَهُ .

هُودَ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا إِسْمَ
النَّبِيِّ هُودَ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَقِصَّتَهُ .

يُوسُفَ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا إِسْمَ
النَّبِيِّ يُوسُفَ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَقِصَّتَهُ .

الرَّعْدَ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « الرَّعْدِ » .

إِبْرَاهِيمَ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا إِسْمَ
النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَقِصَّتَهُ .

الحِجْر

سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« الْحِجْر » .

وَالْحِجْر : إِسْمُ الْبَلَدِ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ
فِيهِ قَبِيلَةُ « ثَمُود » وَهُمْ قَوْمُ النَّبِيِّ
صَالِح (عَلَيْهِ السَّلَام) .

النَّحْل

سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « النَّحْل » .

وَالنَّحْل : هِيَ الْحَشْرَةُ الَّتِي تُعْطِينَا
الْعَسَلَ .

الإِسْرَاءُ

سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى
الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنْ كَلِمَةِ « الإِسْرَاءِ »
وَلِبَيَانِ حَادِثَةِ إِسْرَاءِ نَبِيِّ الْإِسْلَامِ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَمِعْرَاجِهِ .

الكَهْفُ

سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« الْكَهْفِ » وَقِصَّةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ .

وَالْكَهْفُ : مَغَارَةُ الْجَبَلِ ، ضَيِّقٌ
بَوَابَتُهَا ، وَاسِعٌ دَاخِلُهَا .

مَرِيَمَ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاسْتِمَالِهَا عَلَى
إِسْمِ السَّيِّدَةِ « مَرِيَمَ » أُمِّ عِيسَى (عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ) وَقِصَّتُهَا.

طه سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لافْتِتَاحِهَا بِهَذِهِ
الكلمة : « طه » .

الأنبياء سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا ذِكْرَ
الأنبياء وَقِصَصِهِمْ .

الحج سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةُ
« الْحَجِّ » وَأَحْكَامِهِ .

المؤمنون سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاسْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « الْمُؤْمِنُونَ » وَذِكْرِ أَوْصَافِهِمْ
فِيهَا .

النُّور سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاسْتِمَالِهَا عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ .

الفرقان سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاسْتِمَالِهَا عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ .

الشُعراء سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « الشُّعْرَاء » وَ مَا يَرْتَبِطُ بِهِمْ .

النَّمْلُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا إِسْمَ
« النَّمْل » وَ ذَكَرَ النَّبِيُّ سُلَيْمَانَ
وَ جُنُودَهُ وَ مُرُورَهُمْ عَلَى وَادِي النَّمْلِ .

الْقَصَصُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « الْقَصَص » ، وَ ذَكَرَ قَصَصَ
مُتَعَدِّدَةٍ فِيهَا .

العَنَكُبُوتُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ ، لِوُجُودِ إِسْمِ
« الْعَنَكُبُوت » فِيهَا .

الرُّومُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « الرُّوم » وَ إِشَارَةِ إِلَى قِصَّةِ لَهُمْ
مَعَ الْفُرْسِ .

لُقْمَانُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِذِكْرِ إِسْمِ « لُقْمَان »
الْحَكِيمِ فِيهَا ، وَ سَرْدِ بَعْضِ وَصَايَاهُ .

السَّجْدَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِمَجِيءِ كَلِمَةِ
مُشْتَقَّةٍ مِنْ مَادَّةِ « السَّجْدَةُ » فِيهَا .

الْأَحْزَابُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاسْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« الْأَحْزَابِ » وَبَعْضِ قَصَصِهِمْ وَمَكَائِدِهِمْ .

سَبَأٌ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاسْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « سَبَأٌ » وَقِصَّةِ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَانُوا سَاكِنِينَ فِيهَا ، وَهِيَ بَلْدَةٌ فِي
الْيَمَنِ .

فَاطِرٌ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاسْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « فَاطِرٌ » .

يَسٌ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِابْتِدَائِهَا بِـ « يَسٌ »
وَهُوَ (كَمَا وَرَدَ فِي الْأَحَادِيثِ) مِنْ أَسْمَاءِ
الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

الصَّافَّاتُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ .

صٌ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِابْتِدَائِهَا بِهَذِهِ
الْكَلِمَةِ : « صٌ » .

الزُمَرُ	سُمِّيَتْ بهذا الإِسْمَ لَأَنَّ فِيهَا كَلِمَةً « زُمَرًا » .
	الزُمَرُ : الجَمَاعَةُ ، الفَوْجُ ^(١) .
غَاْفِرُ	سُمِّيَتْ بِهذا الإِسْمَ لَأَشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةٍ « غَاْفِرُ » .
فُصِّلَتْ	سُمِّيَتْ بِهذا الإِسْمَ لَأَنَّ فِيهَا كَلِمَةً « فُصِّلَتْ » .
الشُّورَى	سُمِّيَتْ بِهذا الإِسْمَ لَأَشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةٍ « الشُّورَى » .
الزُّخْرُفُ	سُمِّيَتْ بِهذا الإِسْمَ لَأَنَّ فِيهَا كَلِمَةً « وَزُّخْرُفًا » .
الدُّخَانُ	سُمِّيَتْ بِهذا الإِسْمَ لَأَنَّ فِيهَا كَلِمَةً « الدُّخَانُ » .
الجَائِيَّةُ	سُمِّيَتْ بِهذا الإِسْمَ لَأَشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةٍ « جَائِيَّةُ » .
	و جَائِيَّةُ : جَالِسَةٌ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ^(٢) .

(١) كتاب « المُنْجِدُ فِي اللُّغَةِ وَالْأَعْلَامِ » فِي مَادَّةِ « زَمَر » .

(٢) نَفْسُ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ ، فِي مَادَّةِ « جَثَا » .

الْأَحْقَافُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةً «الْأَحْقَافُ» .

وَالْأَحْقَافُ : هِيَ الْعَوَاصِفُ الرَّمْلِيَّةُ
الشَّدِيدَةُ جِدًّا ، وَالتِّي تَحْمِلُ مَعَهَا
نَوْعًا خَاصًّا مِنْ حَبَّاتِ الرِّمَالِ الْخَشْنَةِ
الْكَبِيرَةِ .

مُحَمَّدٌ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّ فِيهَا
إِسْمَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ) .

الْفَتْحُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةً
«الْفَتْحُ» .

الْحُجُرَاتُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ «الْحُجُرَاتِ» .

ق سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِابْتِدَاءِ السُّورَةِ
بِلَفْظِ «ق» .

الذَّارِيَاتُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ «الذَّارِيَاتِ» .

و الذاريات : الرياح التي تَذُرُّ التُّراب
و تُفَرِّقُهُ .

الطُّور سُمِّيَتْ بهذا الإِسْمَ لَأَنَّ فِيهَا ذِكْرَ « الطُّور » .
و الطُّور : هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ
رَسُولَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
و يُقَالُ لَهُ : « طُور سِيناء » .

النَّجْم سُمِّيَتْ بِهَا لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ « النَّجْم » .
القَمَر سُمِّيَتْ بِهَذَا الإِسْمِ لَأَنَّ فِيهَا ذِكْرَ
« الْقَمَر » .

الرَّحْمَنُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الإِسْمِ الْمُقَدَّسِ لِاشْتِمَالِهَا
عَلَى كَلِمَةِ « الرَّحْمَن » .

الوَاقِعَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الإِسْمِ لَأَنَّ فِيهَا ذِكْرَ
« الْوَاقِعَةِ » .

و الْوَاقِعَةُ : الْقِيَامَةُ .

الحديد سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« الْحَدِيدِ » .

المُجَادَلَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى
فِعْلِ مَنْ هَذَا الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ كَلِمَةُ :
« تُجَادِلُكَ » .

الحَشْرُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« الْحَشْرُ » .

وَالْمَقْصُودُ مِنْهُ قِيَامُ الْقِيَامَةِ .

الْمُمْتَحَنَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى
فِعْلِ مُشْتَقٍّ مِنْ مَصْدَرِ الْإِمْتِحَانِ ،
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « فَاِمْتَحِنُوهُمْ » .

الصَّفِّ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّهَا مُشْتَمِلَةٌ
عَلَى كَلِمَةِ « صَفِّ » فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ ﴾ .

الْجُمُعَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
يَوْمِ الْجُمُعَةِ .

الْمُنَافِقُونَ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ « الْمُنَافِقُونَ » وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى ذِكْرِ بَعْضِ مَكَائِدِ الْمُنَافِقِينَ ، وَعَلَامَاتِهِمْ وَكَلِمَاتِهِمُ الْكُفْرِيَّةَ .

التَّغَابُنُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ « التَّغَابُنُ » .

وَالْتَّغَابُنُ : هُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْغَبْنِ ، بِأَنْ يَغْبِنَ كُلُّ الْآخَرِ ^(١) .

الطَّلَاقُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ مُشْتَقَّةٍ مِنْ مَادَّةِ الطَّلَاقِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « طَلَّقْتُمْ » .

التَّحْرِيمُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ مَأْخُودَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « لِمَ تُحَرِّمُ » .

(١) كتاب « تَقْرِيبُ الْقُرْآنِ إِلَى الْأَذْهَانِ » لَأَيَّةِ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الشَّيْرَازِيِّ ، عِنْدَ تَفْسِيرِ سُورَةِ « التَّغَابُنِ » .

المُلْكُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« الْمُلْكِ » .

الْقَلَمُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« الْقَلَمِ » .

الْحَاقَّةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« الْحَاقَّةِ » .

وَالْحَاقَّةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْقِيَامَةِ ^(١) .

المَعَارِجُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« الْمَعَارِجِ » .

و « الْمَعَارِجِ » : جَمْعُ « مِعْرَاجٍ » وَهُوَ
مَحَلُّ الْعُرُوجِ وَالصُّعُودِ ^(٢) .

نُوحٌ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا إِسْمَ النَّبِيِّ
« نُوحٍ » (عَلَيْهِ السَّلَام) وَقِصَّتُهُ .

(١) كِتَابُ « تَقْرِيبِ الْقُرْآنِ إِلَى الْأَذْهَانِ » ، عِنْدَ تَفْسِيرِ الْآيَةِ
الْأُولَى مِنْ سُورَةِ « الْحَاقَّةِ » .

(٢) نَفْسُ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ ، عِنْدَ تَفْسِيرِ سُورَةِ « الْمَعَارِجِ » .

الجِنِّ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا لَفْظَةً
« الْجِنِّ » وَ مَا يَرْتَبِطُ بِهِمْ مِنْ قَصَصٍ
وَحَقَائِقٍ .

المُزْمَلُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَسْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« الْمُزْمَلِ » .

و « الْمُزْمَلُ » : الْمُتَلَقَّفُ بِثِيَابِهِ ^(١) .

المُدَّثِّرُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« المُدَّثِّرِ » .

و « المُدَّثِّرِ » - أَصْلُهَا « مُتَدَثِّرٌ » أَدْغَمَتْ
التَّاءُ فِي الدَّالِ - : وَهُوَ الْمُتَلَحِّفُ
بِالدِّثَارِ .

الْقِيَامَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَسْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« الْقِيَامَةِ » .

الْإِنْسَانُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَسْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « الْإِنْسَانِ » .

(١) كتاب « الْمُنْجِد فِي اللَّعَةِ وَالْأَعْلَامِ » فِي مَادَّةِ « زَمَلٍ » .

المُرْسَلَات سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « الْمُرْسَلَات » .

وَالْمُرْسَلَات : أَيْ قَسَمًا بِالْمَلَائِكَةِ
الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى الْأَرْضِ إِرْسَالًا .

النَّبَأُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ « النَّبَأُ » .

الِنَازِعَات سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى لَفْظَةِ
« النَّازِعَات » .

وَالِنَازِعَات : هِيَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَنْزِعُ
أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ عَنْ أَبْدَانِهِمْ بِشِدَّةٍ ^(١) .

عَبَسَ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« عَبَسَ » .

التَّكْوِيرُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى فِعْلِ
مُشْتَقٍّ مِنْ هَذَا الْمَصْدَرِ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
« كُوِّرَتْ » .

(١) كِتَابُ « تَقْرِيبِ الْقُرْآنِ إِلَى الْأَذْهَانِ » ، عِنْدَ تَفْسِيرِ الْآيَةِ
الْأُولَى مِنْ سُورَةِ « النَّازِعَات » .

الإنْفِطَار سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى فِعْلٍ
مَأْخُوذٍ مِنْ هَذَا الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
« إِنْفَطَرَتْ » .

وإِنْفَطَرَتْ : أَيْ انشَقَّتْ وَظَهَرَ فِيهَا أَثَرُ
الْإِنْفِطَارِ ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ
رَأَاهَا كَالْحَائِطِ الْمُنْفَطِرِ ^(١) .

الْمُطَفِّفِينَ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« الْمُطَفِّفِينَ » .

التَّطْفِيفُ : نَقْصُ الْكِيلِ وَالْمِيزَانِ .

الْإِنْشِقَاقُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى فِعْلٍ
مُشْتَقٍّ مِنْ هَذَا الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ
« إِنْشَقَّتْ » .

الْبُرُوجُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« الْبُرُوجِ » .

(١) كتاب « تَقْرِيبِ الْقُرْآنِ إِلَى الْأَذْهَانِ » ، عِنْدَ تَفْسِيرِ سُورَةِ
« الْإِنْفِطَارِ » .

الطَّارِقُ	سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ «الطَّارِقِ» .
الْأَعْلَى	سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ «الْأَعْلَى» .
الْغَاشِيَةِ	سُمِّيَتْ بِهِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ «الْغَاشِيَةِ» .
الْفَجْرِ	سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ «الْفَجْرِ» .
الْبَلَدِ	سُمِّيَتْ بِهِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ «الْبَلَدِ» .
الشَّمْسِ	سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ فِيهَا إِسْمَ «الشَّمْسِ» .
الْلَّيْلِ	سُمِّيَتْ بِهِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ «الْلَّيْلِ» .
الضُّحَى	سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ «الضُّحَى» .
الشَّرْحِ	سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ «نَشْرَحُ» . وَقَدْ يُعَبَّرُ عَنْهَا بِـ «سُورَةِ الْإِنْشِرَاحِ» أَيْضاً .
التِّينِ	سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا إِسْمَ «التِّينِ» .

العَلَقُ سُمِّيَتْ بهذا الإِسْمَ لاشتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« العَلَقُ » .

القَدْرُ سُمِّيَتْ بهذا الإِسْمَ لَأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ « الْقَدْرُ » .

البَيِّنَةُ سُمِّيَتْ بهذا الإِسْمَ لاشتِمَالِهَا عَلَى لَفْظَةِ
« البَيِّنَةُ » .

الزَّلْزَلَةُ سُمِّيَتْ بهذا الإِسْمَ لَأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ « زَلْزَلَتْ » .

العَادِيَاتُ سُمِّيَتْ بهذا الإِسْمَ لاشتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« العَادِيَاتُ » . وَهِيَ صِفَةٌ لِلْأَفْرَاسِ الَّتِي
يَسْتَخْدِمُهَا الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ تَعَالَى .

وَالْعَدْوُ : الرِّكْضُ السَّرِيعُ .

القَارِعَةُ سُمِّيَتْ بهذا الإِسْمَ لَأَنَّ فِيهَا لَفْظَةَ
« الْقَارِعَةُ » .

القَارِعَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،
لَأَنَّهَا تَقْرَعُ وَتَصْدُمُ الْأَسْمَاعَ وَالْقُلُوبَ
بِأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

التَّكَاثُرُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ . . لاشتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ « التَّكَاثُرِ » .

العَصْرُ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ « الْعَصْرِ » .

الْهُمَزَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لاشتِمَالِهَا عَلَى
لَفْظَةِ « الْهُمَزَةِ » .

الْهُمَزَةُ : هُوَ الَّذِي يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ
عُيُوبِ النَّاسِ . . وَ الطَّعْنُ فِيهِمْ بِغَيْرِ
حَقِّ .

وَأَصْلُ الْهُمَزِ : الْكُسْرُ . فَكَانَ الْعَائِبُ
يَكْسِرُ كِرَامَةَ الشَّخْصِ وَيَهْدِمُ شَوْكَتَهُ .

الفيل سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ فِيهَا إِسْمَ « الْفِيلِ » .

قُرَيْشُ سُمِّيَتْ بِهِ لاشتِمَالِهَا عَلَى إِسْمِ
« قُرَيْشٍ » .

الْمَاعُونُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« الْمَاعُونِ » .

الْمَاعُونُ : كُلُّ مَا فِيهِ مَنَفْعَةٌ لِلنَّاسِ ^(١) .

(١) كِتَابُ « تَفْرِيبِ الْقُرْآنِ إِلَى الْأَذْهَانِ » ، عِنْدَ تَفْسِيرِ سُورَةِ
« الْمَاعُونِ » .

الكوثر سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى
كَلِمَةِ «الكوثر» .

الكافرون سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
«الكافرون» .

النصر سُمِّيَتْ بِهِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى لَفْظَةِ «النصر» .

المسدد سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ «مَسَد» .

المسد : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ ، أَوْ الْحَبْلُ
الَّذِي أَحْكَمَ فَتْلُهُ .

و تُسَمَّى - أَيْضاً - بِسُورَةِ «تَبَّتْ» .

الإخلاص سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّهَا تُنَزَّهُ اللَّهُ عَنْ
الشَّرِيكِ . . وَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ
بِوَحْدَانِيَّتِهِ .

و تُسَمَّى أَيْضاً بِسُورَةِ «التَّوْحِيدِ»
لِأَنَّهَا تُوَحِّدُ اللَّهَ تَعَالَى وَ تَذَكِّرُ أَبْرَزَ
لَوَازِمِ الْوَحْدَانِيَّةِ .

الْفَلَق سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى كَلِمَةِ
« الْفَلَق » .

الْفَلَق : الصُّبْح ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ جِدَارَ
ظُلْمَةِ اللَّيْلِ .

النَّاس سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ فِيهَا كَلِمَةَ
« النَّاس » .

الفهرس

المُقَدِّمة ٣

الفصل الأول

أرقام و إحصائيات خاطفة ٨

الفصل الثاني

الحُرُوف المُقَطَّعة في أوائل بَعْض السُّور ٥٠

الفصل الثالث

إرشادات و تعاليم لِتِلَاوة الْقُرْآن الْكَرِيم ٥٤

آداب تِلَاوة الْقُرْآن الْكَرِيم ٥٥

- ٥٨ كيفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ
- ٦٠ مَسْؤُلِيَّتُنَا جَمِيعاً
- ٦٢ لِكَيْ تَكُونَ قَارِئاً لِلْقُرْآنِ
- ٦٤ أَحَادِيثُ تُشَجِّعُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
- ٦٥ مِنْ ذِكْرِيَاتِ الْمَاضِي
- ٦٧ لِمَاذَا الْغَفْلَةُ ؟

الفصل الرابع

- ٦٨ مَزَايَا تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

الفصل الخامس

- ٧٢ الْإِسْتِخَارَةُ بِالْقُرْآنِ

الفصل السادس

- ٨٠ عِلَّةُ تَسْمِيَةِ سُورِ الْقُرْآنِ

- ١٠٢ الفهرس

تقرأ في هذا الكتاب

- أطول سورة في القرآن الكريم
- أقصر سورة في القرآن الكريم
- أطول آية في القرآن الكريم
- أقصر آية في القرآن الكريم
- مجموع عدد آيات القرآن الكريم
- الأنبياء الذين ذكرت أسماؤهم في القرآن الكريم
- أسماء الفواكه المذكورة في القرآن
- أسماء البقول المذكورة في القرآن
- الحيوانات التي جاء اسمها في القرآن
- الحشرات التي جاء اسمها في القرآن
- كم من الوقت يستغرق قراءة القرآن بالكامل؟
- معنى الاستخارة بالقرآن الكريم